



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

السنة الثالثة

تخصص: الأدب العربي

السداسي السادس :

الأفواج : 10-11

الأستاذة: دربالي

أعمال موجهة في مقياس:

النص السردي المغاربي

السنة الجامعية 2021-2022

## الموضوع : تقنيات الرواية المغاربية الحديثة :

### 1- مفهوم شعرية السرد :

نُعرف شعرية السرد بأنها « الطريقة التي يعبر بها الكاتب عن محتوى السرد بشكل يفيد فيه من الإمكانيات الأدبية المحتملة في إطار النظام الموضوعاتي والتركيبية والأسلوبي ، بما لا يخالف السنن أو القوانين المعيارية والتطبيقية التي تؤسس لنظرية السرد».

مما هو معلوم أنه لكل أديب أو روائي طريقته الخاصة في سرد أحداث روايته ، وقد لاحظنا في الرواية المغاربية وجود طرق مختلفة في سرد أحداث الروايات .

### 2- موضوع رواية "غداً يوم جديد" عند عبد الحميد بن هدوقة :

عالج الروائي عبد الحميد بن هدوقة مجموعة من القضايا السياسية والدينية والاجتماعية بطريقة فنية مميزة في روايته غداً يوم جديد . ولقد بدأت أحداث رواية غداً يوم جديد من محطة القطار، ونهايتها كانت بسجن قدور ورجل المحطة».

وكما نلاحظ أن العجوز هي السارد للأحداث الماضي بدل الكاتب الذي تحول الى متلقي، والرواية تتحدث عن أحداث العجوز المغامرة التي تحاول استرجاع أيام الماضي وحاول عبد الحميد بن هدوقة في روايته "غداً يوم جديد فضح مرحلتي الاحتلال وما بعد الاستقلال التي مر بها المجمع الجزائري .

### 3- طرق السرد في رواية "غداً يوم جديد" عند عبد الحميد بن هدوقة :

لاحظ الناقد السعيد بوطاجين أن الروائي عبد الحميد بن هدوقة وظف في روايته "غداً يوم جديد" طرق السرد التالية:

#### أ- السرد المكرر:

ثمة سرد مكرر على سرد مكرر يتمحور الأول حول حدث مقتل المخفي (المخفي بن المرابط شخصية)، وأما الثاني فيتمثل في تواتر زواج مسعودة ابنتها ، أما المتغيرات فتتمثل في بعض التنويعات الأسلوبية والمعنوية».

تشير عدة فقرات من الرواية أن السرد التابع لم يحافظ على السرد التابع لم يحافظ على نقائه.

## ب- السرد التابع :

ظهر فيه ثلاثة سادرين ،الكاتب مسعودة ورجل المحطة لأنهم يتقاسمون غالبية السرد التابع ورأينا أنه في كثير من الحالات يختبئ سرد تابع وراء آخر ،نشير مع ذلك إلى تواجد درجات أدنى من حيث الحجم النصي غير أنها ليست ذات أهمية كبرى إن نحن قارناها بالسرود السابقة».

## ج- السرد المتقدم:

ثمة تواجد للسرد المتقدم في علاقة وطيدة بالأحداث الفرضية اللاحقة،ويحدث أن يمهد لها الرواي بسرود نعتبرها بمثابة فواتح ،لأن وظيفتها تكمن في تحضيرها المتلقي ومن ذلك ماورد عن قدور في حديثه عن شخصية محمد بن سعدون».

## د-السرد الآني:

لم يكن السرد الآني تقنية موظفة بعناية خاصة ،إذ يشبه إلى حد ما السرد المتقدم الوارد بين مقاطع سردية وسرعان ماينمحي دون أن يترك أية فجوة واضحة ،لقد ورد عفويًا لسد ثغرات نصية لاحقة ».

ولاحظنا تميز السرد في الرواية بالرتابة والملل، وظهر ذلك في الفصل المخصص لمحاكمة المتهمين من قبل القاضي الفرنسي ،ودفاع المحامي الفرنسي عنهم ،وكذلك في الفصل المخصص لاستنطاق قدور (رتابة في طرح الأسئلة) ».

وهنا ركزنا فقط على تقنية السرد في رواية "غداً يوم جديد" لحميد بن هدوقة من منظور المنهج البنيوي،وحسب ماترى الناقدة يمنى العيد بضرورة الأخذ بالتحليل البنيوي لأن التحليل « الذي يتناول البنية يكشف أسرار اللعبة الفنية، لأنه تحليل يتعامل مع التقنيات المستخدمة في إقامة النص ؛أي يتعامل مع التقنيات التي تستخدمها الكتابة».

يمكننا التحليل البنيوي من الوقوف على تقنيات الروائي في روايته ،وكل روايي نجده يستخدم تقنيات عديدة في روايته .

نلاحظ أن حميد بن هدوقة أتقن لعبة السرد، وقد سرد الوقائع بذكر تفاصيل الماضي وتعد روايته "غداً يوم جديد" عمل فني مميز.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً-المصادر :

1-عبد الحميد بن هدوقة :رواية غداً يوم جديد ،منشورات الأندلس ،الجزائر ، 1992

### ثانياً -قائمة المراجع العربية الحديثة :

1- يوسف حطيني :مصطلحات السرد في النقد الأدبي ،ط1، عالم الكتب الحديث الأردن، 2019،

### 2-الكتب المراجع العربية الحديثة :

1. السعيد بوطاجين: السرد ووهم المرجع"مقاربات في النص السردي الجزائري

الحديث ،ط1،منشورات الاختلاف الجزائر، 2005 ،

2. يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي،ط3، دار الفارابي ،بيروت-

لبنان، 2010،